جامـــعة واســـط
مجلـــــــة كليـــــــة التربيـــــة

العـدد الرابع والأربعون
الجزء الأول / آب /٢٠٢١

العمارة الدينية في العواصم الأخمينية

الباحث: أحمد عباس فاضل **أ.م.د سعدون عبد الهادي برغش**
جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

المُلخص

يتحدث هذا البحث عن أهم المعالم الأثرية التي خلفتها الأمبراطورية الفارسية فيما يتعلق بفن العمارة الدينية، وتهدف دراسة هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهم الأبنية الدينية في العواصم الأخمينية. ويتناول البحث مجموعة من المقابر الملكية والمعابد ومنها: البروبيليوم، المعبد المركزي وتل المسلى، مذابح النار، الحرم المقدس، تل المدرجات، البرج الحجري، فضلاً عن المعبد المربع.
الكلمات المفتاحية: الأخمينيون، العمارة الدينية، المعابد، مذابح النار.

Religious Architecture in the Achaemenid Capitals

Researcher: Ahmed Abbas Fadhal **Dr. Sa'doon Abdulhadi Barghash**
Wasit University \ College of Education for Human Sciences

Abstract

This research discusses the most important monuments left by the Persian Empire in relation to religious architecture. This study aims at shedding light upon the most prominent religious buildings in the capitals of the Achaemenid. This research also includes a collection of royal tombs and temples, such as: The Propylaeum, the Central Temple or the Mosalla, the Altars of the Fire, the Holy Temple, the Terraced Hill, the Stone Tower, in addition to the Square Temple.
Keywords: Achaemenid, religious architecture, temples, altars of fire.

المُقدّمة

مرَّت على منطقة الشرق الأدنى القديم العديد من الحضارات العظيمة التي أحدثت أثراً مهماً في تأريخ الإنسانية، وكان لكل حضارة معتقدات دينية وطقوس تميزت بها عن غيرها من الحضارات الأخرى، وإنَّ كلاً من تلك الحضارات خلفت وراءها إرثاً كبيراً من المعالم الأثرية الدينية المهمة والتي لا تزال تستقطب الباحثين لشدة روعتها، ومن أبرز هذه الحضارات التي نشأت في العالم القديم والتي إستطاعت إحداث أثرٍ كبيرٍ في مسيرة الإنسانية إبان حكمها هي حضارة الفُرس التي تمثلت بإقامة الإمبراطورية الأخمينية التي تنوعت بديانتها ومعتقداتها وتميزت بجمالية أبنيتها الدينية وغير الدينية، وسيتناول هذا البحث مجموعة من أبرز وأشهر الأبنية الدينية التي عُثر عليها بالتنقيبات في العواصم الأخمينية، ومنها:

أولاً: البروبيليوم

يوجد هذا المبنى في العاصمة الاخمينية سوسة ويعود إلى الملك داريوش الأوّل(٥٢٢-٤٨٦ق.م). ويرجح بأنَّ هذا المبنى كان له دور مهم في الاحتفالات الدينيّة، وقد اطلق عليه المنقبون اسم البروبيليوم وتعني(بوابة المعبد)[١](شكل١). إنَّ هذا البناء هو جناح بمخطط مربع ابعاده (٢٤م×٢٤م) يقع على محور الشارع المؤدي من البوابة الشرقية للمدينة إلى القصر وقاعة الأعمدة (آبادانا)، ويرتفع (١٥م) عن مستوى السهل المحيط. يتكون المبنى من غرفتين كبيرتين تشكلان دهليزاً يقع بين رواقين، كل واحدة مع عمودين، ومحاطة بأربع غرف صغيرة[٢]، الغرفتان اللتان تقعان في الزوايا مربعتا الشكل، والغرفتان اللتان تقعان في الوسط مستطيلتا الشكل، ولا توجد آثارٌ لأي سُلَّم. والبناء محاط بخندق قياساته (٢٥م×٢٥م) حفر بعمق (٧-٨م) وملئ بالحصى، وكانت الجدران مبنية من اللبن، يبلغ سمك جدران جميع الغرف الكبيرة والصغيرة (١م). كانت الجدران تتخلها بانتظام (محاريب)، أمّا الدكة فتقع على طول قاعدة الرواقين[٣]. تدور الأرضية القرمدية حول المبنى من أجل حماية الأسس. تحمل قواعد الأعمدة الحجرية في الأروقة المربعة الشكل ذات اللون الرمادي، في جوانبها الثلاثة نقوشاً لكتابات مسمارية بثلاث لغات تعود للملك احشويرش الأول(٤٨٦-٤٦٥ ق.م) [٤].

ثانياً: المعبد المركزي وتل المسلى

يقع هذان المعبدان في العاصمة الأخمينية اكبتانا، ومن الواضح أنَّ الآثار الميدية والأخمينية متشابهة ويشير هذا إلى أنَّ كثير من المواقع الآثارية في إيران والتي تعود للحقبة الميدية تظهر طرزاً عمارياً مشابهاً للطرز المعماري التي ظهرت في المدن الأخمينية، ومن هذه المواقع على سبيل المثال موقع أثري ديني يقع على بعد (١٤كم)[٥] غرب (ملاير Malayer) في محافظة همدان[٦].

بدأت الحفريات فيه سنة ١٩٦٧م بإدارة ديفيد ستروناك، وما تزال هناك بقايا أربعة مبانٍ رئيسة في الموقع وهي المعبد المركزي والمعبد الغربي والحصن والقاعة ذات الأعمدة، والتي حسب قول (ستروناك) أنَّه من المرجح قد تم بناؤها بإسم طبقة الكهنة قبل النصف الأوّل من القرن السادس قبل الميلاد[٧] إنَّ تخطيط المعبد المركزي يشبه تخطيط البرج الحجري في باساركاد [٨]، فهو على شكل برج بُنِيَ على مكانٍ صخريٍ مرتفع منحدر الجوانب، وكان يحتل موقعاً مهما (استراتيجياً) يزيد ارتفاعه على (٣٠م) فوق مستوى سطح السهل المحيط. يتضمن مخطط البناء الداخلي مدخلاً وحيداً ضيقاً، وغرفة مدخلٍ ذات سُلَّم مرتفع يؤدي إلى غرفة علوية (الغرفة المقدسة) قياساتها (١١م^{٢}×٧م^{٢})، بها (محراب مقدس) أمّا المذبح فيقع في الجانب الغربي من الغرفة المقدسة ويبلغ إرتفاعه (٨٥سم) وله أربع درجات بارزة وفيه وعاء مسطح نصف كروي لأشعال النار[٩].

وتتميز مدينة اكبتانا (همدان) بخصائص طبوغرافية تتمثل بوجود تلة (المسلى)[١٠] (Mosalla) (مكان الصلاة). التي كانت موقعاً للحصن الميدي لكن على ما يبدو إنَّ هيكل المبنى يرجع تاريخه إلى ما قبل العصر الفرثي، إنَّ تنقيبات الآثاري تشالز فوسي، والتي دامت قرابة ستة أسابيع في بقايا قمة (المسلى) أسفرت عن وجود كميات كبيرة من الطابوق المزجج والخزف فضلاً عن أجزاءٍ تعود لقاعدة عمود مزينة بالنقوش والزخارف العربية (ارابيسك) [١١]، أمَّا التنقيبات في تل هكمتانة فقد استمرت ثلاثة أشهر على المنحدرات الشرقية للسهل حيث تم العثور على رأس تمثال يعود لأحد الأمراء، وكذلك تم العثور على قاعدة عمود مستطيلة الشكل من حجر الشست، ورأس عمود حجري، وسلسلة من قواعد الأعمدة، وقطعة من عمود مخدد، وقاعدة مذبح أو تمثال[١٢].

كما تم العثور على الواحٍ حجرية وقواعد أعمدة حجرية تعود للملك داريوش الأوّل والملك ارتحششتا الثاني(٤٠٤-٣٥٩ق.م) تشير إلى توسيع المجمع الملكي في مدينة اكبتانا، وكذلك تشير إلى النشاط البنائي في المدينة[١٣]. ويذكر المؤرخ (بيروس) أنَّ ارتحششتا الثاني قام بتشييد تمثال للإله (اناهيتا) (إلهة المياه والخصوبة والحب والزواج) في مدينة اكبتانا، وفعل في مدنٍ رئيسة تابعة للدولة الأخمينية[١٤].

ثالثاً: مذابح النار

لقد تعرضت باساركاد مثلما تعرضت سوسة واكبتانا ومن بعدها برسيبوليس إلى نقمة جنود الإسكندر المقدوني(٣٣٦-٣٢٣ق.م) عندما اجتاحوا بلاد فارس، وخربوا ونهبوا كثيراً من أبنيتها وقصورها ومعابدها، وإنَّ بعض أقسام المدينة مغطاة بآلاف القبور من المدد الإسلامية اللاحقة، ولاسيَّما في المنطقة المجاورة لمعبد النار أو قبر كورش، وهذه القبور سببت كثير من العرقلة لأعمال التنقيب في المنطقة[١٥].

كان الأخمينيون كغيرهم من الشعوب الأُخرى يعبدون قوى الطبيعة المختلفة، فعبدوا الشمس كإله بإسم (مثرا) والأرض بإسم (زام) والريح بإسم (وهيو)، وعبدوا الماء والنار أيضاً. وكانوا يقسمون الموجودات على قسمين، موجودات خير تصدر عن قوى الخير وتبعث على السعادة ومن مظاهرها النهار والخصب والصحة والجمال والأستقامة وما شابهها، وموجودات شريرة تصدر عن قوى الشر وتبعث على البؤس والشقاء ومن مظاهرها الليل والقحط والقبح والخداع وغيرها، وكانوا يعتقدون بأنَّ قوى الخير والشر في صراع دائم وربَّما كان هذا سبب عبادتهم لآلهةٍ مختلفة[١٦].

إنَّ من أهم المعتقدات الدينية التي انتشرت في العصر الأخميني هو تقديس النار في الصلاة، إذ يقفون أمام هذه النار المُقَّدسة أو يولون وجوههم نحو الشمس ويعود السبب إلى اعتقادهم بأنَّ النار والشمس هما أقوى الرموز الدالة على الآلهة. و التي جعلتهم يعتقدون هذا الاعتقاد هو أنَّ النار رمز الأشراق والضياء، فضلاً عمَّا تتميز به النار من الطهارة والنشاط في اشتعالها وتوقدها وهي غير قابلة للفساد[١٧]. إنَّ النار في العصر الأخميني لم تُعبد فحسب بل قدست ووقرت كونها رمزاً للآلهة، وهذا يعني أنَّ النار ليست معبوداً وانَّما رمزاً للمعبود، ولكن عندما بدأت الزرادشتية تضعف في نهاية العصر الأخميني انحرفت المعتقدات حول النار من التقديس إلى العبادة، أي أنها عادت إلى زمن المعتقدات الآرية القديمة[١٨]. تذكر المصادر اليونانية أن الأخمينيين لم يولوا الاهتمام الكبير ببناء معابد خاصة يقيمون فيها شعائرهم الدينية، إذ كانوا يقيمون طقوسهم وشعائرهم الدينية في اماكن خاصة على قمم الجبال المنتشرة في كل انحاء البلاد والتي سميت بـ(بيوت النار) أو (مذابح النار) حيث يشعل الكهنة المجوس فيها النار المقدسة، وكانوا يؤدون طقوسهم الدينية في الهواء الطلق في المنطقة المحيطة بما سمي بـ(بيوت النار)، إذ كانت المذابح تقام في المناطق المكشوفة على مسافة قليلة من هذه البيوت[١٩].

رابعاً: الحرم المقدس

عثر في باسارگاد بالقرب من مقبرة كورش على منصتين حجريتين تعودان إلى عهد كورش الكبير (٥٥٩-٥٣٠ق.م) ويبدو أنهما قد استخدمتا كقاعدتين لمذابح النار ويطلق عليها حالياً (منصة الطاووس) [٢٠]، كما سميت أيضاً (بالحرم المقدس)[٢١] (الشكل ٢).

المنصتان الحجريتان في باسارگاد تتكونان من كتلة حجرية واحدة تأخذ شكل المكعب وهي مجوفة من الجانب ويؤدي إلى أحدى هاتين الكتلتين سلم من سبع درجات، أما الكتلة الأُخرى فقد اختفى سلمها[٢٢]. عملت المنصتان من الحجارة البيضاء، المنصة الجنوبية تتكون من عنصريين رئيسين: العنصر الأوّل هو منصة حجرية مربعة الشكل، والمكعب المركزي للمنصة يتألف من كتلة مجوفة يبلغ ارتفاعها قرابة (٢,١٦م) وقاعدتها حوالي (٢,٤٣م)، وكان الجزء العلوي من المنصة مصمماً بطريقة خاصة بحيث تصطف المرازيب لتخفيف الوزن، وتوضع على عمق حوالي متر واحد وتحيط بها خطوط من الحجارة السوداء، مشكلةً غطاءً ذي ثلاث مستويات، وتتكون أساس قاعدة المنصة من ثلاث كتل حجرية ضخمة. أما العنصر الثاني: فهو السلم الذي يتكون من ثمان درجات[٢٣].

أما المنصة الشمالية على ما يبدو فهي ابسط شكلاً من المنصة الجنوبية وذلك لعدم احتوائها على سلم، يبلغ ارتفاع المنصة (٢,١٠م) بينما قاعدتها حوالي (٢,٨٠م). أما المكعب المركزي فأنه معمول من كتلة جوفاء ضخمة[٢٤]. وبجانب هذه المذابح التي عُثِرَ عليها تم العثور على مذابح مزدوجة وأُخرى منفردة كما عُثر على منصة ثالثة مكسورة في السهل نفسه ولكن في مواقع نائية وبعيدة، ومن المُحتمل تعود للحرم المقدس[٢٥].

خامساً: تل المدرجات

يوجد تل صغير يدعى بـ(تل المدرجات) في العاصمة الاخمينية باسارگاد، غرب المنصتين الحجريتين وعلى قرابة ١٢٠م، وسُمِّي بهذا الاسم نسبة إلى الهياكل البنائية التي تم العثور عليها في التل والتي كانت على ما يبدو مرصوفة فوق بعضها فوق بعض بهيأة مدرجات، يبلغ طول التل حوالي (٧٥م) وعرضه في تناقص تدريجي من (٥٠-٤٠م) في الطرف الشمالي ومن (٦٥-٤٦م) في الطرف الجنوبي، يبلغ ارتفاع التل حوالي ٥م فوق مستوى السهل المحيط[٢٦]، (الشكل٣) اثبتت التنقيبات البريطانية أنَّ هذه الهياكل البنائية كانت تتكون من ستة مدرجات مرصوفة بعضها فوق بعض، وأنَّها على صلة بـ(بيوت النار) عندما كانت تقام الاحتفالات الدينية لتشكل معاً ما يُسَّمى بـ(الحرم المقدس) [٢٧].

أول هذه المدرجات هو منصة كبيرة ذات جدار محيطهُ مبني من الحجر غير المهندم وكان بمستوى الأرض، وقد حفر بارتفاع حوالي المترين، وتم العثور عليه أثناء التنقيبات في ستينيات القرن الماضي، وتم العثور على سُلَّمين من الحجر غير المهندم، أحدهما في الجزء الشمالي وارتفاعه (٢,٢٠م) وعرضه (١,٥٠م)، و يوجد الآخر في الجزء الشرقي والذي يمكن تمييزه عن طريق الأختلاف في المحاذاة في هذه الجهة التي تصل إلى أعلى المنصة[٢٨].فقد ارتفعت أثنان من المدرجات المتوازية والمتراصفة من الحجر غير المهندم، والتي يعلوها أثنان أخريان من المدرجات الصغيرة، وهذان الأخريان يدعمان مدرجاً اخراً عمودي الشكل، وكان الأخير مبنياً من اللبن وتبلغ مساحة (٣٠٠م^{٢})، ويوجد جدارٌ كبيرٌ مبني من الحجر غير المهندم ويحيط هذا الجدار منطقة الحرم المقدس بأكملها[٢٩].

سادساً: البرج الحجري

إنَّ أحد أجمل المباني في سلسلة مباني باساركَاد، هو البرج الحجري. يعود وجود هذا المبنى إلى بداية العصر الأخميني، [٣٠]. وهذا المَعلم هو عبارة عن برج حجري طويل يصل ارتفاعه (١٤م) ويقع إلى شمال منطقة القصر السكني والذي يسمى أيضاً بالقصر (P)[٣١] و قد بُني هذا البرج من كتل حجرية ضخمة ومقطعة بدقة، وقد وضعت دون بلاط في مسارات أفقية منتظمة. والبرج مربع الشكل مدعم من زاوياه الثلاث بصفوف من الطلعات والدخلات وظيفتها تجميل المبنى وزيادة متانته وهذا التقليد كان متبعاً في مباني بلاد الرافدين، وكانت هذه الطلعات والدخلات محاطة بالحجارة السوداء[٣٢].

تبلغ قياسات قاعدة البرج (٧,٢٧م×٧,٧م)، وتقع القاعدة على منصة مكونة من ثلاث درجات، يحيط بها من أحد جوانبها رصيف واسع يغطي سطحاً مساحته حوالي ٢٢٨م^{٢}. يقع مدخل البرج الأصلي في الجانب الشمالي الغربي ويبلغ إرتفاعه (٧,٥م)، وكان هناك سلم مكون من (٢٩) درجة يؤدي إلى غرفة منفردة مستطيلة الشكل عرضها (٢,٢١م) وارتفاعها حوالي (٤م) تقع هذه الغرفة في الجزء العلوي من البرج وهذه الغرفة خالية من النوافذ[٣٣]، أمّا واجهة البرج فقد تم تزيينها بأحجار مصقولة جُلبت من جبل سيفاند اضافة إلى عشرين من الطلعات والدخلات المحاطة بالحجارة السوداء. كانت هناك وجهات نظر مختلفة حول استخدام هذا المبنى، فقد اعتقد بعض الباحثين بأن هذا المبنى هو مقبرة للملك كورش وخليفته على حكم بلاد فارس، حيث جُلبت جثته من سوريا ودفنت في باساركَاد، و أعتبر البعض الآخر المبنى كـ(بيت أو مذبح للنار) [٣٤].

في حين أعتبر بعض الباحثين بأن المبنى هو (بيت كنز كورش)، الذي ضم ارشيف المحفوظات الخاصة بالدولة الأخمينية، ولكن على الأرجح فإن وظيفة المبنى وفقاً للخريطة وتصميمه المعماري، كانت وظيفة طقوسية، وهناك مثال على هذا المبنى في نقش رسم (كعبة زردتشت) والواقع في قرية زتغي اياد التي تقع شمال مدينة شيراز، محافظة فارس في إيران وهي على بعد ستة كم من مدينة برسيبوليس والذي كان تصميمه مشابهاً لتصميم هذا المبنى[٣٥].

سابعاً: المعبد المربع

يقع هذا المعبد في العاصمة الاخمينية برسيبوليس وجد أمامه مقابر الملوذ الأخميني وهو بناية مستقلة تدعى محلياً بـ(كعبة زرادشت)[٣٦](الشكل٤). كانت البناية على هيأة برج مكعب الشكل، مبني من الأحجار الكلسية البيضاء والتي وضعت بعضها فوق بعض بدون استخدام الملاط. بلغ ارتفاع المبنى (أحد عشر متراً) وعرضه (سبعة أمتار). تم تزيين البناية من كل جوانبها بثلاثة صفوف من النوافذ الصماء (تجاويف غير نافذة بالجدران) مثبتة بحجر الكلس الأسود. يعلو البرج سقفٌ هرمي وتحته قاعدة حجرية متكونة من ثلاث درجات وارتفاعها (٨,٥م)[٣٧].

إشتمل المبنى على حجرة داخلية مربعة الشكل، عرضها (٣,٧٠م) وارتفاعها (٥,٥م)، ويؤدي اليها مدخل وعتبة مزينة للبناء ارتفعت إلى النصف الأعلى للبرج، و تؤدي الغرفة إلى مجموعة من المدرجات التي لم يبق منها إلا المدرج الأدنى. يبلغ عرض باب البناية (١,٧٠م) وارتفاعه (١,٩٠م) وهو مبني من الحجارة الصلبة، ويصل المبنى من أحد جوانبه بسلم يقترب من مستوى الصف الأوّل من النوافذ، ويقوم على الجانبين الآخرين من جوانب المبنى (ركائز) الغرض منها هو تقوية المبنى[٣٨].ربما كان هذا المبنى قبراً لأحد الملوك الأخمينيين الأوائل، أو ربما كان معبداً للنار للإله آناهيتا (إلهة المياه) [٣٩]، أو ربما كان بمثابة خزينة لحفظ الممتلكات الثمينة الخاصة بالملوك، أو الكتب الدينية المقدسة. كان هذا المبنى مشابهً للبرج الحجري في باساركاد، فكلاهما يؤديان الغرض نفسه، وربَّما يعود تاريخ هذا المبنى إلى الملك داريوش الأوّل أو إلى ارتحششتا الثالث(٣٥٩-٣٣٨ق.م)[٤٠].

كما كان هناك مذبحان للنار منحوتان في الصخر، على هيأة سقائف مفتوحة من الجهات الأربعة،[٤١] وهما غير متساويين في مساحتهما ويلاحظ بأنهما متسعان عند القاعدة أكثر من القمة ويوجد في واجهة كل منهما قبوٌ على هيأة نصف دائرة، وهو يرتكز على أربعة أعمدة تدخل في الأركان. ويوجد في أعلاه مائدة مربعة فيها تجويف يوضع فيه النار، ويبدو أن هذين المذبحين كانا

أقدم مباني برسيبوليس وهما يرجعان إلى تلك المدينة الفارسية القديمة، وذلك قبل أن تنمو وتصبح عاصمة للدولة الأخمينية(٤٢).

الإستنتاجات

١. لم يُعر الأخمينيون أهمية كبيرة لبناء هياكل ضخمة أو مذابح لآلهتهم وأنما كانوا يقيمون طقوسهم وشعائرهم الدينية في أماكن خاصة أسموها بـ(بيوت النار) أو (مذابح النار) وهي مبانٍ حجرية بسيطة هرمية أو مربعة الشكل وكانت منتشرة في أعالي قمم الجبال وكذلك في المناطق المكشوفة القريبة من البيوت حيث كانت اغلب تلك الأماكن مختصة بالأحتفالات الدينية.

٢. كان الأخمينيون يركزون في عبادتهم على النار لأنهم عدوها مصدرا للطهارة والنقاء وكانوا يعتقدون بأن النار مقدسة، وكان الكهنة المجوس يؤدون طقوسهم الدينية في الهواء الطلق في المنطقة المحيطة بما سمي بـ(بيوت النار) وكانت أغلبها مخصصة للإلهة آناهيتا (إلهة المياه).

الاشكال

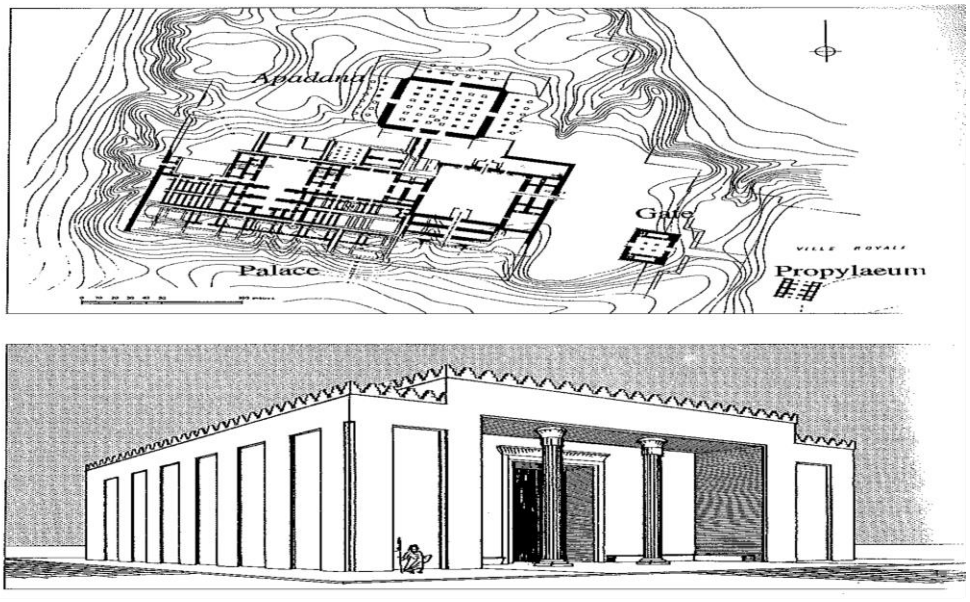

الشكل رقم (١) البروبليوم

Perrot, J., & Ladiray, D., Royal Cities of the Biblical world…,P.242

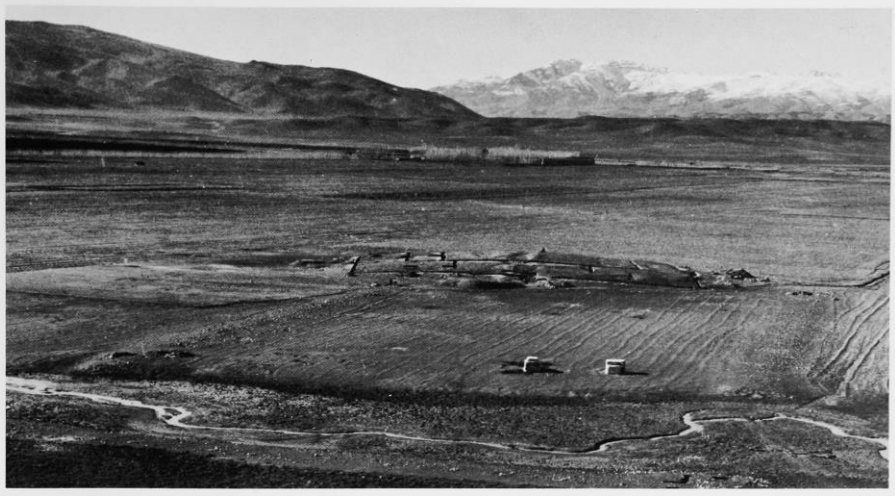

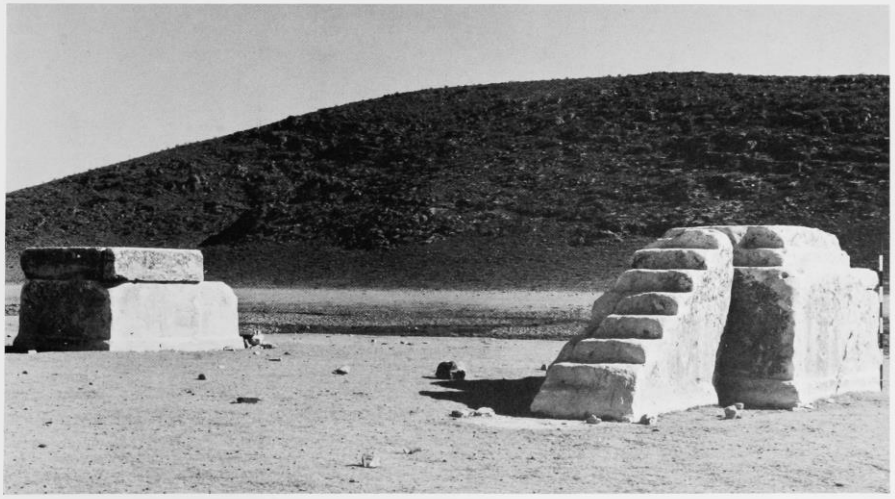

الشكل رقم (٢) بيوت النار
Stronach. David, Pasargadae…,pL.103

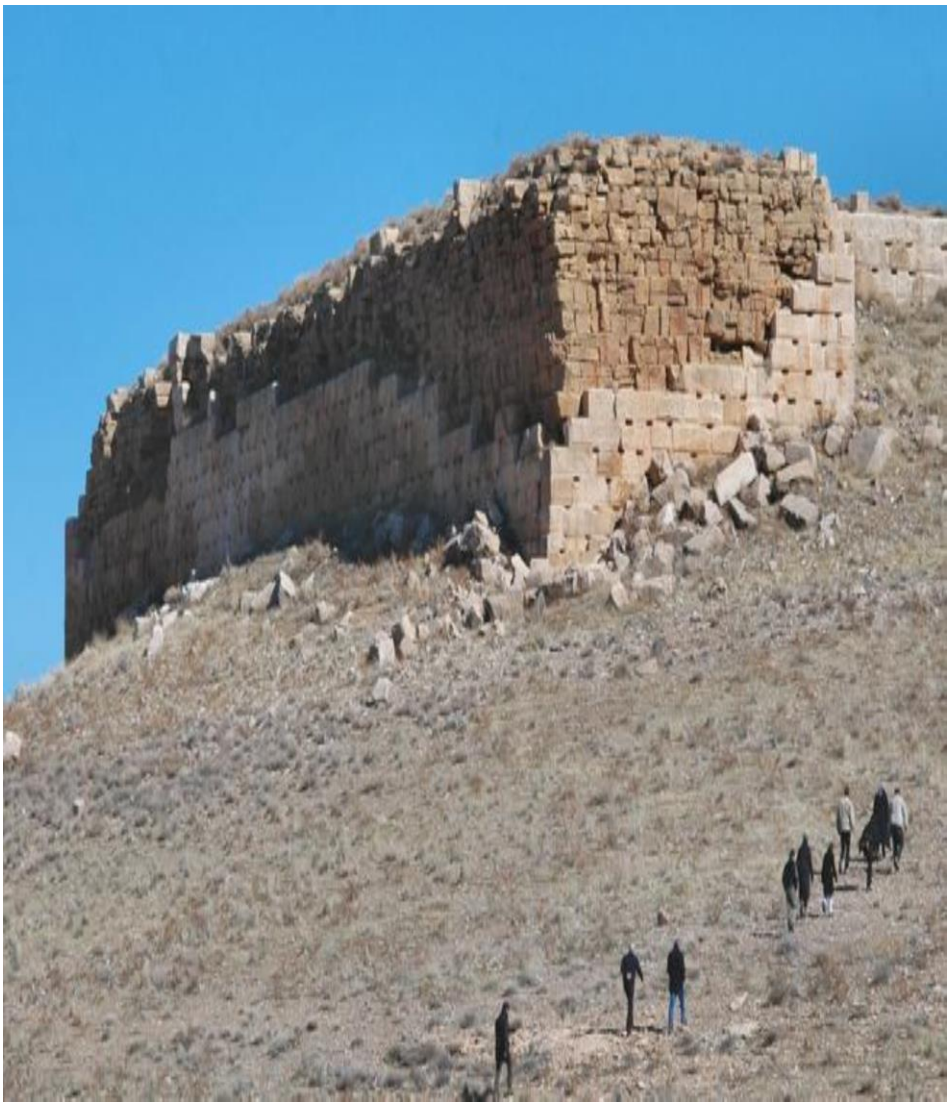

الشكل رقم (٣) تل المدرجات (تل التخت)
http://www.livius.org/pictures/iran/pasargadae/pasargadae-tall-e-takht

الشكل رقم (٤) كعبة زرادشت

http://www.livius.org/pictures/iran/naqs-e-rustam/naqs-e-rustam-kabah-e-zardusht/naqs-e-rustam-kabah-e-zardusht/

المصادر والمراجع

١. الأحمد، ورضا جواد الهاشمي، تاريخ الشرق الأدنى القديم، إيران والأناضول، بغداد
٢. بيرينا، حسن، تاريخ إيران القديم منذ البداية حتى نهاية العهد الساساني، ترجمة: محمد نور الدين عبد
٣. عصفو، محمد ابو المحاسن، معالم حضارات الشرق الأدنى القديم، بيروت، ١٩٨٧
٤. عكاشة، ثروت، الفن الفارسي القديم، ج٨، بيروت، ١٩٨٩
٥. الكرعاوي، ايمان لفتة حسين غضب، الدين والسياسية في الدولة الأخمينية (٥٥٨-٣٣٠ق.م)،أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ القديم، كلية التربية، جامعة واسط،٢٠١٢
٦. كيهان، مسعود، جغرافياي مفصل ايران، (مطبعة مجلس تهران -١٣١٠هـ)
٧. لواساني، أحمد، هخامنشيان (الأخمينيون)، بيروت، ١٩٦٨
٨. المنعم والسباعي محمد السباعي، مراجعة : يحيى اكتشاب، القاهرة
9. A Godard, "Les Monuments du feu Athar-1", 1936
10. Bous, Mary, A History of Zoroastrianism, London, 1975
11. Burstein, S. M, The Babyloniaca of Berossus, Malibu, 1978
12. Camber, Hist, Iran II,. Ecbatana, N. Chevalier Hamadan, 1913
13. Curtis, J, Ancient Persia, British Muse publications, Britani, Without date
14. ————, Mesopotamia and Iran in the Persian Period conquest and Imperialism 593-311 B.C. British Museum Press, Britain, 1997
15. Erdmann, K, Das iranische Feuerheiligtum. Leipzig, Hinrichs Verlag 1941
16. Flandin, E, N, & Cost, P, X, Voygen Perse Pendant Le annees, Paris, 1851
17. Galling, K, Der Altar in den culture des alter orients, Berlin, 1925.
18. Gershevitch, J, "Zoroaster's Own Contribution" JNES, Vol.,2, Chicago, 1943
19. Ghirshman, R, Village Perse-Achemenide, MMAI, Vol.3, Paris, 1954
20. Mzarnoush, M, "Survey of Excavations in Iran, Hamadan" Iran, Vol.13, 1975
21. Perrot, J, & Ladiray, D., Royal Cities of the Biblical world Bible Lands museum Jerusalem, 1996
22. Schippmann, Klaus. DieIranischen Feuerheiligtümer, Religion geschichtliche Versuche Vorarbeiten 31. Berlin,New York, 1971
23. Stein, A, An Archaeological Tour in Ancient Persian, London, 1936
24. Stronach, D, "Tepe Nushi-Ja: A mound in media", The Metro Politian museum of Art, Bulletin, New Series, 1968
25. ————, "The Apadana. A Signature of the Line of Darius I" in de1 Indeaux Balkans. Recueilalamemoive de Jean Deshayes, Paris, 1985
26. ————, "Uratian and Achmaemn-ian Temples" JNES, Vol.26, Chicago, 1967
27. ————, Pasargadae, A report on the Excavations Undertaken by the British Institute of Persian Studies of From 1961 to 1963, oxford, 1978

الهوامش

[1]Perrot, J, & Ladiray, D., Royal Cities of the Biblical world Bible Lands museum Jerusalem, 1996, P.241.

[2]Schippmann, Klaus. DieIranischen Feuerheiligtümer, Religion geschichtliche Versuche Vorarbeiten 31. Berlin,New York, 1971, P.77.

[3]Ghirshman, R, Village Perse-Achemenide, MMAI, Vol.3, Paris, 1954, P.200.

[4]Perrot, J., & Lodiray, D., Royal.., P.241.

[5]Stronach, D, "Tepe Nushi-Ja: A mound in media", The Metro Politian museum of Art, Bulletin, New Series, 1968, P.179.

[٦] كيهان، مسعود، جغرافياي مفصل ايران، (مطبعة مجلس تهران –١٣١٠هـ)، ص٨٥.

[7]Stronach, D, "Tepe Nushi-Jah" A Mound in Media".., P.179.

[8]Stronch, D, Pasargadae, A report on the Excavations Undertaken by the British Institute of Persian Studies, Oxford, 1978, P.72f.

[9]Stronach, D, "Tepe Nushi-Jah" A Mound in media.., P.179

[١٠] تلة المسلى (Mosalla)، وهي نتوء صخري مرتفع يبلغ ارتفاعه ٨٠م، تقع إلى الجنوب الشرقي من المدينة، يُنظر:

– Mzarnoush, M, "Survey of Excavations in Iran, Hamadan" Iran, Vol.13, 1975, P.181.

[11]Flandin, E, N, & Cost, P, X, Voygen Perse Pendant Le annees, Paris, 1851, P.390.

[12]Camber, Hist, Iran II,. Ecbatana, N. Chevalier Hamadan, 1913, P.249.

[13]Stronach, D, "The Apadana. A Signature of the Line of Darius I" in de1 Indeaux Balkans. Recueilalamemoive de Jean Deshayes, Paris, 1985, P.437.

[14]Burstein, S. M, The Babyloniaca of Berossus, Malibu, 1978, P.29.

[١٥] الأحمد، ورضا جواد الهاشمي، تاريخ الشرق الأدنى القديم، إيران والأناضول، بغداد، ص١٠٢.

[١٦] عصفو، محمد ابو المحاسن، معالم حضارات الشرق الأدنى القديم، بيروت، ١٩٨٧، ص٢٧٨.

[17]Bous, Mary, A History of Zoroastrianism, London, 1975, P.72.

[١٨] الكرعاوي، ايمان لفتة حسين غضب، الدين والسياسية في الدولة الأخمينية (٥٥٨–٣٣٠ق.م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ القديم، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٢، ص١٥٨.

[١٩] الأحمد والهاشمي، تاريخ الشرق الأدنى القديم، ص١٠٩.

[٢٠]بيرينا، حسن، تاريخ إيران القديم منذ البداية حتى نهاية العهد الساساني، ترجمة: محمد نور الدين عبد المنعم والسباعي محمد السباعي، مراجعة : يحيى اكتشاب، القاهرة، ، ص٣٨٤.

[٢١] إن المنقبين الذين عملوا في المنطقة هم من سموها بهذا الاسم، وتقع المنصتين الحجريتين خارج القناة التي تربط نهر (بولغاز)، وعلى جهة الغرب من هاتين المنصتين الحجريتين يوجد تل منبسط والذي كان في يوم عن منصة مصنوعة من الطين واللبن، يُنظر:

- A Godard, "Les Monuments du feu Athar-1", 1936, P.65.

[٢٢] بيرينا، حسن، تاريخ إيران...، ص٣٨٤.

(23)Galling, K, Der Altar in den culture des alter orients, Berlin, 1925, P.14.

(24)Stein, A, An Archaeological Tour in Ancient Persian, London,1936,p.221

(25)Gershevitch, J, "Zoroaster's Own Contribution" JNES, Vol.,2, Chicago, 1943, P.14f.

(26)Erdmann, K, Das iranische Feuerheiligtum. Leipzig, Hinrichs Verlag 1941, P.13f.

(27) Ibid., P.14

(28) Galling, K, Der Altar in den…, P.14.

(29) Olmstead, A. T, History of the Persian Empire, …, 1948, P.61.

(30) Curtis, J, Ancient Persia, British Muse publications, Britani, Without date, P.36.

(31) Stronach, D, Pasargadae, A report on the Excavations Undertaken by the British Institute of Persian Studies of From 1961 to 1963, oxford, 1978, P.141.

(32) Ibid., P.117.

(33)Stronach, D, "Uratian and Achmaemn-ian Temples" JNES, Vol.26, Chicago, 1967, P.278f.

(34)Curtis, J, Mesopotamia and Iran in the Persian Period conquest and Imperialism 593-311 B.C. British Museum Press, Britain, 1997, P.35ff.

(35)Ibid., P.35.

(٣٦)الأحمد، والهاشمي، تاريخ الشرق الأدنى..، ص١١٧.

(37)عكاشة، ثروت، الفن الفارسي القديم، ج٨، بيروت، ١٩٨٩، ص٢٠٩.

(38)لواساني، أحمد، هخامنشيان (الأخمينيون)، بيروت، ١٩٦٨، ص٤٤.

(٣٩)الأحمد، والهاشمي، تاريخ الشرق الأدنى..، ص١١٧.

(40)Curtis, J., Mesopotamia and Iran.., P.36ff.

(٤١) عكاشة، ثروت، الفن الفارسي...، ص٢٠٦.

(٤٢) بيرينا، حسن، تاريخ إيران...، ص٣٨٣.